

بغداد عند الشروق (للجنرال بيتر منصور)

عرض: مايكل روبين

مركز اميريكان انتربرايز

14 أبريل 2009

Baghdad at Sunrise

By Michael Rubin

American Enterprise Institute

ترجمة: علي الحارس

الكتاب: بغداد عند الشروق... مذكرات قائد لواء عسكري أمريكي عن الحرب في العراق**الكاتب:** الكولونيل المتقاعد بيتر ر. منصور.**عدد الصفحات:** 416.**الناشر:** مطبوعات جامعة ييل.**تاريخ النشر:** 21 سبتمبر 2008.**نبذة عن الكاتب:****مايكل روبين**

باحث في مركز اميريكان انتربرايز.

يرأس بيتر منصور كرسي الجنرال رايموند مايسون للتاريخ العسكري في جامعة ولاية اوهايو. وهو كولونيل في الجيش

الأمريكي (تقاعد حديثاً). أدى خدمته كضابط تنفيذي تحت إمرة الجنرال ديفيد بيترايوس قائد القوة متعددة الجنسيات في العراق في الفترة (2007-2008): كما كان عضواً في اللجنة الاستراتيجية التابعة لقيادة الأركان والتي اقترحت خطة الاندفاع عام 2006: وهو من الإداريين المؤسسين لمركز مكافحة الإرهاب التابع للجيش الأمريكي والمارينز. وتسلم قيادة اللواء المقاتل الأول في الفرقة المدرعة الأولى في بغداد في الفترة (2003-2004).

بغداد عند الشروق (للجنرال بيتر منصور)



الكولونيل بيتر منصور

فيروا كيف أصبحوا أحرارا في النهاية وتخلصوا من نظام الخدمة العسكرية الإجبارية التي فرضها نظام صدام حسين عليهم.

ولا يخلي الكاتب ساحة الجيش من الاتهامات: إذ يصف كيف تسلم الطباخون والميكانيكون مسؤولية مراكز الاعتقال. وهي عملية معقدة لم يكونوا قد تلقوا تدريباً عليها: كما ينتقد الاستراتيجية العسكرية التي فشلت في الحفاظ على تواجد عسكري في المناطق التي تم تطهيرها من الإرهابيين. مما أدى إلى عودتهم في ما بعد.

إن الصفحات الاثنتي عشرة الأخيرة من الكتاب والتي تحمل عنوان «تأملات» كفيلة بأن تجعل الكتاب جديراً بالاقتران. ففي هذه الصفحات يضع الكاتب العراق في سياق أشمل ويطلب من أمريكا أن «تتعلم الدروس الاستراتيجية والعملياتية والتكتيكية والفكرية من حرب العراق. وأن تتهيأ لتطبيقها الآن وغدا... فأعداؤنا يعتقدون أنهم وجدوا نمطا للانتصار على الغرب». وهذا أمر يعتمد كثيرا على إمكانية أن يفهم السياسيون الأمريكيون الدروس التي أخرجها بيتر منصور إلى الضوء بكل وضوح.